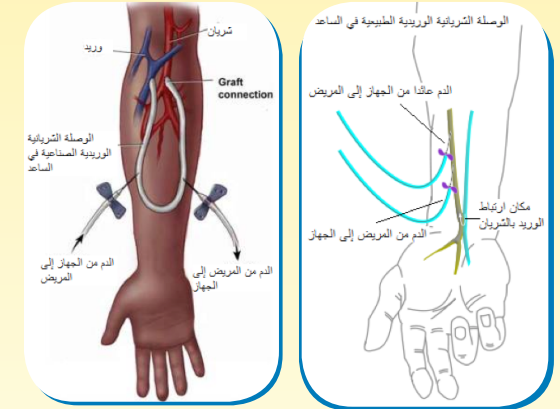


ماهي الوصلة الشريانية الوريدية:

الوصلة هي قناة تحت الجلد تصل بين الشريان و الوريد القريب منه ويتم وضعها في الذراع التي بها أوردة أفضل (في الساعد أو في العضد) و في جلسة الغسيل توضع ابرة في الناحية الشريانية (الأقرب الى الشريان) لنقل الدم الى جهاز الغسيل ليمر في المصفي ويتم سحب السوائل الزائدة و السموم و توضع ابرة في الناحية الوريدية (الأبعد من الشريان) لتعيد الدم الى المريض بعد تنقيته (كما هو موضح في الصورتين 1 & 2). ومن الأفضل إنشاء الوصلة قبل البدء بجلسات الغسيل بأشهر.

والوصلة نوعان، طبيعية وصناعية. والوصلة الشريانية الوريدية الطبيعية تربط وريد المريض بالشريان مباشرة وتعتبر الأفضل حيث أنها تدوم مدة أطول والأفضل كفاءة من ناحية تدفق الدم والأقل عرضة للالتهابات البكتيرية ولكنه ليس من السهل انشائها في المرضى الذين لديهم اوعية الدم تالفة خاصة مرضى السكري كما أنه لا يمكن استخدامها قبل شهرين من انشائها لأنها تحتاج الى وقت طويل لتكون جاهزة للاستخدام

أما بالنسبة للوصلة الشريانية الوريدية الصناعية فانه من الممكن وضعها في الفخذ أيضا وليس فقط في الذراع و تكون جاهزة للعمل خلال أسبوعين أو أكثر بعد أن يخف الانتفاخ لكنها أقصر عمرا من



الوصلة الطبيعية لأنها أكثر عرضة للتجلط وأكثر عرضة للالتهابات البكتيرية و التي قد تصل إلى الدم و تكون شديدة جدا تستدعي الدخول إلى المستشفى.

ما تحتاج معرفته عن الوصلة الشريانية الوريدية بعد العملية

1- إن إنتفخت الذراع فعليك بأن تحاول أن تجعلها ممتدة وليست مثنيه و عليك برفعها حتى لو كنت نائما وذلك بوضعها على مخده.

2- تستطيع أن تأخذ المسكنات التي يسمح بها الطبيب بعد العمليه لتسكين الآلام ولكن أبلغ طبيبك إن كانت الآلام شديده .

3- حاول تحريك الأصابع دوماً وبالنسبة للشعور بتخدر و برودة الأصابع فإنه يكون خفيفاً ومؤقتاً لكن إن كان شديداً فأبلغ طبيبك. لأن بعض الدم الموجود في الشريان و المتوجه إلى الجزء السفلي من الذراع يتم تحويله إلى الوصلة مباشرة مما قد يتسبب بنقص كمية الدم المتوجهة إلى الجزء السفلي من الذراع. لكن هذا الشعور يخف مع الوقت ويمكن للمريض لبس قفاز وقت الجلسة لتخفيف الشعور بالبرودة.

4- تأكد من نظافة وجفاف الضماد ويمكن تغييره كل يومين أو حين يكون قد تبلل بالماء أو بالدم وحافظ على المكان نظيف وجاف بعد ازالة الضماد.

5- عليك بإبقاء منطقة الجرح نظيفة وجافة أطلب من الجراح تعليمات عن الإستحمام وعن الغرز وعن موعد المتابعه.

6- إفحص الوصلة صباحا ومساء كل يوم حيث يجب أن تشعر بإرتعاش فوقها وهو دليل تدفق الدم من الشريان إلى الوريد من خلالها.

7- تجنب لبس الملابس الضيقة على الذراع وضع الساعة في الذراع الأخرى و تجنب لبس الأزرار في الرسغ و لا تضع شريطا أو عصابة في تلك الذراع و لاتضع حزام الحقيبة على كتف تلك الذراع و لا تحمل الحقيبة النسائية في تلك الذراع و لا تحمل أغراضا ثقيلة في تلك الذراع.

8- تجنب كل أنواع الرياضة التي يكون فيها احتكاك جسدي عنيف

9- تجنب النوم على الذراع التي بها الوصلة وضع مخدة أسفل من الوصلة لتساعد في تخفيف الانتفاخ

10- تجنب أخذ عينات الدم أو وضع ابرة وريدية أو قياس ضغط الدم في الذراع التي بها الوصلة و تأكد من ابلاغ التمريض بذلك

11- قبل كل جلسة اغسل يديك و اغسل الوصلة بماء دافئ و صابون مضاد للجراثيم

12- تستطيع استخدام سائل (Lidocaine) أو بخاخ (-Chlo roethone) قبل الجلسة ب 10-5 دقائق أو دهان (-Emla, Topicaine) قبل الجلسة بساعة لتخفيف الألم الذي يتسبب به غرز الابري في الوصلة لتوصيل الجهاز

13- عليك بتجنب الزيادة الكبيرة في الوزن بين الجلسات (أي أكثر من 2.5 كيلو) لأن سحب كمية كبيرة من السوائل خلال جلسة واحدة قد يتسبب في هبوط ضغط الدم مما قد يؤدي الوصلة

14- تستطيع رفع الضماد من الوصلة بعد 6-4 ساعات من انتهاء الجلسة ان لم يكن هناك نزيف و تجنب حك مكان الجرح أو ازالة قشرة الجرح

15- حين لا يمكن الوصول إلى تدفق دم من الوصلة إلى الجهاز بمعدل 300 مل/دقيقة أو حين يرتفع الضغط الوريدي و الذي يعبر عن عودة الدم من الجهاز الى المريض عن 200 أو ينخفض الضغط الشرياني و الذي يعبر عن سحب الدم من المريض إلى الجهاز عن 200- فإن ذلك قد يعني أن هناك خلل في الوصلة كضيق (في الناحية الوريدية أو الناحية الشريانية) أو بداية



تجلط (كما هو موضح في الصورتين 4 & 5).

16- عليك بإبلاغ طبيب الكلى أو وحدة الكلى بالتالي:

أ- اختفاء الارتعاش أو النبض فوق الوصلة

ب- احمرار أو سخونة أو انتفاخ مكان الوصلة

ج- خروج افرازات صديدية او غيرها من الوصلة

د- عدم القدرة على تحريك الاصابع في الذراع التي بها الوصل.



التمارين التي ينصح بعملها لجعل فرص نمو الوصلة الشريانية الوريدية الطبيعية أفضل (الصور 6,0 & 7):

1- هذا التمرين للوصلة الشريانية الوريدية الموجودة في الساعد و الموجودة في العضد و يبدأ فيه قبل العمليه بإسبوعين والاستمرار بعد العملية.

إمسك بكره طرية أو مقبض وأنزل ذراعك لتوازي جسمك و اعصر الكرة وأطلقها عدة مرات لخمس دقائق وأعد التمرين 4-3 مرات يوميا.

2- هذا التمرين للوصلة الشريانية الوريدية الموجودة في العضد فقط ويمكن البدء

فيه قبل العملية بإسبوعين و الاستمرار به بعد العملية.

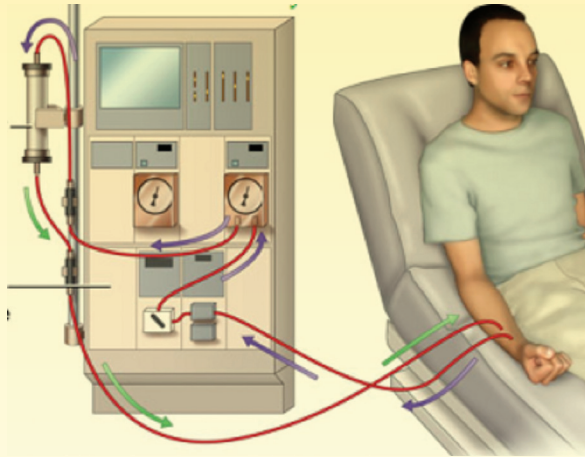
أرج الساعد على طاولة وأحمل ثقل بوزن 1-2 كيلو بيدك وأرفعه مثنيا الكوع لعدة ثواني وأنزله عدة مرات لدقيقه وأعد التمرين 3-5 مرات يوميا.

3- هذا التمرين فقط للوصلة الشريانية الوريدية الموجودة في



Kuwait Nephrology Association (KNA)
الرابطة الكويتية لأمراض الكلى

نصائح خاصة بالوصلة والقسطرة المستخدمة لمرضى الغسيل الدموي



د. علي السهو
رئيس وحدة الكلى - مستشفى الجهراء
رئيس الرابطة الكويتية لأمراض الكلى

قسطرة الغسيل:

هي أنبوية توضع في أحد الأوردة الرئيسية في العنق أو الصدر أو الفخذ ويتم وضعها في الجناح أو في غرفة العمليات أو في قسم الأشعة ويمكن استخدام القسطرة فوراً. الجزء الخارجي من القسطرة يتفرع إلى أنبويتين أحدهما حمراء الرأس (الشريانية) لأخذ الدم من المريض إلى الجهاز والثانية زرقاء الرأس (وريديّة) لإعادة الدم إلى المريض. وهناك نوعان من قساطر الغسيل. مؤقتة ويمكن إبقاؤها لبضعة أسابيع فقط إن كانت في العنق أو الصدر أو لأيام فقط إن كانت في الفخذ وشبه الدائمة والتي يمكن إبقاؤها لأشهر.

لكنه ينصح بتجنبها إلا إن كان هناك ضرورة للبدء بالغسيل للمريض فوراً كحالة طارئة أو إن تجلّطت الوصلة الشريانية الوريديّة ويحتاج المريض إلى الاستمرار في جلسات الغسيل إلى أن يتم إنشاء الوصلة الجديدة. وينصح بتجنبها للأسباب التالية:

1- أكثر عرضة للإصابة بالالتهابات البكتيرية من الوصلة بكثير وهذه الالتهابات قد تكون شديدة جداً وخطيرة بسبب وصول البكتيريا إلى الدم مسببة حرارة ورجفة وهبوط في ضغط الدم وهذه الالتهابات قد تصل إلى صمامات القلب أو إلى فقرات العمود الفقري أو حتى إلى الدماغ

2- هي أقل كفاءة من الوصلة من ناحية تدفق الدم مما يعني إزالة أقل للسموم وهذا الأمر قد يؤدي إلى مزيد من تضخم عضلة القلب وازدياد أكثر في نشاط الغدة جارة الدرقية وحاجة أكبر إلى هرمون الأيريثروبويتين لعلاج فقر الدم

3- أكثر عرضة للتجلط
4- بقاء القسطرة في الأوردة الرئيسية لمدة طويلة يتسبب بضيق تلك الأوردة مما قد يقلل من فرص نجاح إنشاء الوصلة الشريانية الوريديّة لاحقاً.

و يجب على مريض الغسيل:

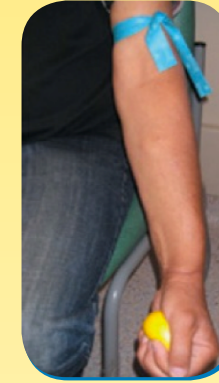
1- أن يبقى مكان القسطرة نظيف وجاف ويتجنب وصول الماء إليه عند الاستحمام.

2- إن سقط الضماد فعليه غسل يديه جيداً ووضع ضماد جديد ونظيف مقاس 4X4 على مكان خروج القسطرة والتوجه لوحدة الغسيل لاستبدالها.

3- تجنب لمس القسطرة وتجنب استخدام آلات حادة بالقرب منها

4- لبس قناع حين تقوم الممرضة بتوصيل القسطرة إلى جهاز الغسيل.

5- التوجه إلى وحدة الغسيل أو قسم الطوارئ في حالة وجود نزيف أو إفرازات صديدية من مكان خروج القسطرة من الجلد أو احمرار وانتفاخ المكان أو في حالة وجود ارتفاع في درجة الحرارة أو في حالة تحرك القسطرة وخروجها من مكانها.



الساعد ويبدأ به بعد العمل به بأسبوعين على الأقل بعد أن يخف انتفاخ الذراع. ضع عاصبة على العضد فوق الكوع وتأكد أنها ليست مشدودة وتأكد من أنك لا تزال تشعر بالإرتعاش فوق الوصلة بعد وضع العاصبة. أنزل ذراعك لتوازي جسمك وأعصر كره طريه أو فوطه مطويه لمدة دقيقة أو دقيقتين وأعد التمرين 2-3 صباحاً و 2-3 نهاراً.

التعامل مع نزيف من الوصلة الشريانية الوريديّة (الطبيعى أو الصناعى):

من النادر حدوث نزيف من الوصلة بعد عودة المريض إلى بيته وإن حدث فإنه لا يكون شديد والمهم معرفة العوامل المسببة وطرق التعامل معها

أ- العوامل التي تزيد من العرضة للنزيف:

- 1- عدم إنتام الجرح أو إلتئابه .
- 2- ضعف الجلد المغطي للوصلة .
- 3- تورم أو توسع الوصلة مع الإحساس بأنها أصلب ونبضها أشد .
- 4- إرتفاع نسبة السيولة (INR أعلى من 2) .
- 5- إرتفاع الضغط الوريدي في الوصلة كما يبين جهاز الغسيل .

ب- عدة الطوارئ التي على المريض المعرض للنزيف توفيرها:

- 1- 16 قطعة شاش مقاس 4X4
- 2- 2 قطعة شاش مقاس 2X2
- 3- شريط لاصق .
- 4- 4 أزواج من القفازات الغير معقمه.

ج- مايجب عمله حين يحدث نزيف من الوصلة بعد ترك وحدة الغسيل :-

- 1- أطلب مساعدة من معك في البيت واتصل بالطوارئ .
- 2- ضع الشاش على مصدر النزيف وإضغط عليه بأطراف أصابعك بقوة . إستخدم محارم ورقية إن لم يكن لديك شاش.
- 3- إن لم يتوقف النزيف قم بالضغط بهدوء على مكان الشريان المرتبط بالوصلة الشريانية الوريديّة .
- 4- توجه إلى الطوارئ فوراً.